

موجز تقرير أعمال المركز في عام ٢٠١٧

يتضمن هذا التقرير نبذة عن إنجازات المركز للعام ٢٠١٧، موضحاً طبيعة أعمال المركز وبرامجه

صفحة ١ | ومجالاته.

أولاً: أهداف المركز ومؤشرات إنجازاته

حدّد المركز أربعة أهداف لعام ٢٠١٧، وصاغ لها عدداً من مؤشرات الإنجاز المقاسة، حيث هدف إلى تحقيق نقلة فكرية وعلمية في مجالات اهتمام المركز واختصاصاته، وفق التوجهات الاستراتيجية، وإلى تفعيل علاقاته على المستوى الفكري والمعلوماتي والتربوي والإعلامي، وتعزيز صورته عقلاً مفكراً وفاعلاً (مرجعية) مع جمهوره، إضافة إلى رفع مستوى الأداء الإداري والفني في أعماله وبرامجه، وأخيراً توسيع دائرة النشر والبيع الإلكتروني والورقي وإطلاق البيع الإلكتروني.

ثانياً: مجالات الاهتمام العلمية والتخصصية الأساسية

اهتمّ المركز في عام ٢٠١٧ بدراسة علاقات العرب الإقليمية من خلال تنفيذ ندوة "علاقات العرب الإقليمية: الواقع والآفاق" وصياغته لمبادرة تطوير علاقات العرب الإقليمية، إضافة إلى بحثه عدداً من أزمات العالم العربي في تقارير فريق الأزمات العربي - ACT، وهي: "الأزمة الليبية إلى أين" و "الأزمة الطائفية في العالم العربي، إلى أين" و "الأزمة الخليجية - البعد الآخر".

واستمر الشأن الأردني على أجندة المركز في العام ٢٠١٧ من خلال ندوة "تركيا عام ٢٠١٧، والعلاقات الاقتصادية التركية - الأردنية"، وندوة "تطور الفكري السياسي لدى تيار الإسلام السياسي: الحركة الإسلامية في الأردن نموذجاً ٢٠٠٧-٢٠١٧". كما استمر المركز في رصده لتحولات القضية الفلسطينية والصراع العربي الإسرائيلي من خلال عدد من الأنشطة أبرزها: ندوة "مستقبل القدس والاستيطان في ظل الإدارة الأمريكية الجديدة"، وندوة "نحو برنامج عربي فاعل لوقف القرار الأمريكي بشأن القدس"، والصالون السياسي "الحل الإقليمي للقضية الفلسطينية: الإمكانيات والتداعيات"، وورشنة عمل نحو مشروع وطني فلسطيني جامع.

ثالثاً: على صعيد الإنجازات للعام ٢٠١٧

أنجز المركز في هذا العام عدداً من الأعمال والبرامج، من أبرزها:

١. تنفيذ ندوة "العلاقات العربية - الإقليمية، الواقع والآفاق" يومي السبت والأحد ٢-٣/١٢/٢٠١٧، وهي ندوة متخصصة شارك فيها شخصيات أكاديمية وسياسية من الأردن و٦ دول عربية، وحظيت بتغطية إعلامية واسعة. وقدم في الندوة ١٣ بحثاً وورقة، تناولت العلاقات العربية - التركية، والعلاقات العربية - الإيرانية، والعلاقات العربية - الإسرائيلية، والعلاقات العربية - الإفريقية، ومستقبل العلاقات العربية الإقليمية وآفاقها المستقبلية. وخلصت الندوة إلى ضرورة تركيز الجهد العربي المشترك وتوحيده لمواجهة

التحديات الأساسية التي تواجه العلاقات العربية- الإقليمية، والتركيز على التحدي الأساسي الذي يهدد الأمن القومي العربي وهو التحدي الإسرائيلي. كما دعت إلى حلّ المشاكل العربية البينية وتوحيد المواقف تجاه القضايا البينية أو تجميدها بما يخدم علاقات العرب الإقليمية خاصة مع دول الجوار الأفريقي، وتفعيل وتطوير العلاقات المؤسسية مع دول جنوب الصحراء والدول الأفريقية. وأوصت الندوة بتجنب الاستجابة لأي ضغوط دولية تزيد من حالة استنزاف الداخل العربي أو التورط في صراعات مع إيران وتركيا.

٢. إطلاق مبادرة "تطوير علاقات العرب- الدولية"- من خلال مؤتمر صحفي عُقد يوم ٢١/٣/٢٠١٧، وهي مبادرة تمت صياغتها وتوقيعها من عدد من الشخصيات العربية والدولية، وسلّمت لمكتب الملك عبد الله الثاني، وولي العهد، وكلّ من الديوان الملكي ورئاسة الوزراء ومختلف الوزارات المعنية، كما سلّمت للقادة العرب عبر سفارات بلادهم في المملكة، وجامعة الدول العربية وعميد السلك الدبلوماسي العربي في الأمم المتحدة في جنيف.

٣. تنفيذ ندوة "تطور الفكري السياسي لدى تيار الإسلام السياسي: الحركة الإسلامية في الأردن نموذجاً ٢٠٠٧-٢٠١٧"، يوم ٢٨/٨/٢٠١٧، بمشاركة شخصيات سياسية وأكاديمية أردنية، وقُدّمت خلالها -- أوراق عمل ناقشت ثلاثة من المحاور: المبادئ والمنطلقات الفكرية ومحطات تطورها السياسية لدى تيار الإسلام السياسي وآثارها على المجتمع والدولة؛ والفعل السياسي ووسائله وأدواته لدى الحركة الإسلامية في الأردن؛ وقراءة نقدية لتجربة الحركة الإسلامية الأردنية. وخلص المشاركون في الندوة إلى أنّ الحركة الإسلامية في الأردن تُظهر رغبة بمزيد من الانفتاح وبناء الشراكات والتحالفات السياسية مع الأطر السياسية والشعبية ومع الرموز والشخصيات الوطنية، على أسس برامجية لا أيديولوجية، مع تعثر واضح لمحاولات تجاوز أزمة العلاقة مع القوى اليسارية والقومية التي كانت، حتى سنوات مضت، الحليف الرئيس للحركة الإسلامية في العمل السياسي.

٤. تنفيذ الحلقة النقاشية الخاصة "قضايا في الشرق الأوسط: وجهات نظر صينية وأردنية" يوم الإثنين ١٩/٦/٢٠١٧، بمشاركة المبعوث الصيني الخاص للقضية السورية السيد شيه شيانغ يان، ووفد من وزارة الخارجية الصينية وموظفي السفارة الصينية في الأردن، إضافة إلى عدد من السياسيين والأكاديميين الأردنيين من زملاء المركز.

وخلص المشاركون في الحلقة إلى ضرورة أن تضطلع الصين بدور فاعل ومستقل تجاه الأزمة السورية ينبع من حقيقة إمكانية الحلّ من جهة، وإمكانية تبنيها لدور يشكل إضافة نوعية على ما يقوم عليه الدور الأمريكي أو الأوروبي أو بعض الدول الإقليمية مثل إيران أو تركيا أو السعودية من جهة أخرى. كما وخلص المشاركون إلى ضرورة استفادة الصين من دور الأردن وموقعه لما له من علاقات قوية مع مختلف أطراف الصراع، وعدم انحيازه لطرف دون آخر ودعوته المستمرة للحل السياسي ورفض الحل

العسكري في سوريا، والدور الإنساني الذي يقوم به تجاه اللاجئين السوريين، وإمكانية أن تأخذ الصين دوراً في هذا المجال.

تحقيق نقلة نوعية في فعاليات "المنتدى الفكري- الفوج الثاني" في العام ٢٠١٧؛ حيث استكملت هيئة الإشراف على المنتدى كافة برامج المرحلة الأولى وانتهت ببرنامج تقييم متميز علمي وفني شامل، ثم بدأت ببرامج المرحلة الثانية بعد تخرير من لم يتأهلوا للمرحلة الثانية، وكان المنتدى قد استضاف في عام ٢٠١٧ عدداً من الأكاديميين والسياسيين الأردنيين والعرب والأجانب.

صفحة | ٣

رابعاً: نشاط المركز الثقافي والعلمي

على الصعيد العددي، عقد المركز خمس (٥) ندوات علمية، واحدة منها كانت على مستوى عربي ضمت باحثين من ست دول عربية، كما نظم سبعاً (٧) من حلقات النقاش وورش العمل والصالون السياسي ومؤتمراً صحفياً، وعقد لقاءً واحداً (١) ضمن برنامج "نحن والعالم"، وعقد محاضرةً عامة واحدة (١)، إضافة إلى برامجه السنوية، وأبرزها برنامج جائزة البحث العلمي لطلبة الجامعات الأردنية في دروتها التاسعة عشرة، والحفل السنوي، والمنتدى الفكري، ليلبغ مجموع الفعاليات العلمية والثقافية لهذا العام ٣٠ نشاطاً.

العدد	النشاط
٥	الندوات
٧	الصالون السياسي وحلقات النقاش وورش العمل والمؤتمر الصحفي
١	نحن والعالم (محاضرات السفراء)
١	المحاضرات العامة
٣	فعاليات جائزة البحث العلمي/ الدورة التاسعة عشرة
١	الحفل السنوي
١٢	لقاءات المنتدى الفكري
٣٠	المجموع

خامساً: الإصدارات الورقية والإلكترونية

أصدر المركز تسع (٩) مطبوعات ورقية، من بينها مطبوعتان (٢) ضمن الندوات، ومطبوعتان (٢) ضمن دراسات مركزية، ومطبوعة واحدة (١) ضمن إصدارات متفرقة. كما أصدر أربعة (٤) أعداد من مجلة دراسات شرق أوسطية الفصلية المحكمة. وعلى صعيد الإصدارات الإلكترونية، أصدر نشرتين (٢) إلكترونيتين حول الشأن الإسرائيلي صدرت منهما ١٧ عدداً خلال عام ٢٠١٧، وأصدر المركز ثلاثة (٣) تقارير لفريق الأزمات، إضافة إلى تقرير مركز واحد (١). ليكون مجموع ما أصدره المركز ورقياً وإلكترونياً (١٥) إصداراً نوعياً و(٣٠) إصداراً كمياً.

تصنيف الإصدار	مطبوعات ندوات	مطبوعات دراسات مركزة	مطبوعات المجلة	مطبوعات متفرقة	تقارير فريق الأزمات	دراسات/ تقارير (إلكترونية)	نشرات إلكترونية	المجموع
العدد	٢	٢	٤	١	٣	١	نشرتان - ١٧ عددًا	١٥

سادساً: التدريب والاستشارات

نفذ المركز وقدّم (٧٩) دورة تدريبية واستشارة علمية، محلياً وخارجياً، ومن أبرزها، فن التحليل السياسي، وتقدير الموقف السياسي، ومهارات التفاوض السياسي، ودراسة الجدوى، وتنظيم الندوات والمؤتمرات، ومناهج البحث العلمي، والتخطيط الاستراتيجي، والدبلوماسية، والتحليل والإحصاء، والقضية الفلسطينية والصراع العربي- الإسرائيلي.

- للاطلاع على المزيد من أنشطة المركز وبرامجه وإصداراته يمكن الرجوع إلى موقعه عبر الرابط الإلكتروني www.mesc.com.jo، أو عبر التواصل مع المركز بالإيميل mesc@mesc.com.jo